هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة عبدالرحمن الداخل الإعدادية للبنين

المنامة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17–19 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 371 طالباً

الفئة العمرية: 13–15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة عبد الرحمن الداخل الإعدادية للبنين في منطقة المنامة التابعة لمحافظة العاصمة، تأسست عام 1976م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 13 - 15 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 371 طالبًا، منهم 58 طالباً لغتهم الأم غير اللغة العربية. تم توزيع الطلاب على 12 فصلاً دراسيا، بواقع 4 فصولٍ في كلٍ من الصفوف من الأول إلى الثالث. تصنف المدرسة 20 طالبًا من طلابها ذوي موهبة وإبداع، 57 متفوقين، 3 ذوي صعوبات التعلم. ينتمي معظم الطلاب إلى مستويات اقتصادية متوسطة. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 50 عضواً. يقضي المدير عامه الأول بالمدرسة. تناوب على المدرسة خمسة مدراء خلال عامين. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تعد مدرسة عبد الرحمن الداخل الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بوجه عام. وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بصورة مرضية.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح متباينة في المواد الأساسية، في حين ظهرت مستوياتهم في أغلب الدروس متدنية، كما تباينت هذه النسب بشكل كبير مع نسب الإتقان، والتي ظهرت بمستوى منخفض. كما يحقق معظم الطلاب تقدما محدودا خلال الدروس، وذلك نتيجة طرائق التدريس غير الفاعلة التي لا تراعي المستويات المختلفة بين الطلاب في الأنشطة المقدمة. كما لا تشير معظم الأعمال التحريرية الموكلة إليهم إلى تقدم واضح في أدائهم؛ بسبب نوعية الأنشطة المقدمة التي لا تراعي الفروق الفردية للطلاب، أو تتحدى قدراتهم. يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون وذوو التحصيل المتدني والطلاب الذين لغتهم الأم ليست اللغة العربية تقدمًا محدودًا؛ بسبب عدم تقديم أنشطة تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يلتزم معظم الطلاب في الحضور للمدرسة وفي المواعيد المحددة، مع وجود نسبة قليلة لبعض الطلاب المتأخرين صباحا. تشارك فئة قليلة من الطلاب بحماس في الحياة المدرسية، ويبدون ثقة بالنفس وقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية، وتولّي الأدوار القيادية من خلال المشاركة في بعض الأنشطة اللاصفية. هذا بالإضافة إلى أن مهارات التفكير التحليلي لم تتم تنميتها في غالبية الدروس بصورة كافية، حيث اقتصرت معظم الأنشطة الصفية على التطبيقات المباشرة، وتركزت معظم المناقشات الصفية في أسئلة التذكر؛ مما حدّ من قدرة الطلاب على التفسير والتفكير الناقد. تسود العلاقات الودية بين أغلب الطلاب ومع معلميهم؛ مما ساهم في تحرر الطلاب من السلوك الذي يرهبهم، ويهددهم. يظهر بعض الطلاب سلوكيات غير مقبولة تعكس عدم وعيهم وشعورهم بالمسؤولية، مثل: الكتابات على الممتلكات، ورمي المخلفات في ساحة المدرسة خلال الفسحة، بالإضافة لبعض حالات التدخين والهروب من المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام غير ملائمة. لدى المعلمين إلمام مرضٍ بالمادة العلمية، وقد انعكس ذلك على توظيف استراتيجيات تعليم وتعلّم فاعلة تثير دافعية الطلاب في الدروس الجيدة والمرضية. بينما أعاقت طرائق التعليم غير الفاعلة تقدّم أغلب الطلاب في بقية الدروس. يدير عدد محدود من المعلمين الدروس بفاعلية؛ الأمر الذي حدّ من إنجاز معظم الطلاب. لا يتم تحدّي قدرات الطلاب بصورة ملائمة في أغلب الدروس. كما يتم تفعيل التعلم التعاوني بصورة غير مناسبة؛ حيث تفتقر إلى توزيع الأدوار والمسؤوليات. يكلّف أغلب المعلمين الطلاب بواجبات منزلية تدعم ما يتمّ تقديمه في المدرسة، إلاّ إنها لا تلبي احتياجات المستويات المختلفة. كما توظّف فئة قليلة من المعلمين التقويم الفاعل؛ للتأكد من مدى تحقق أهداف الدروس؛ مما انعكس سلباً على تحقيق معظم الطلاب التقدّم المتوقع.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه غير ملائمة. يفتقر معظم الطلاب إلى المهارات الأساسية، حيث يتبين من خلال الدروس مدى الصعوبة التي يلاقيها الطلاب في هذه المهارات، وخاصة مهارات اللغة العربية والإنجليزية والحساب؛ ممّا انعكس سلبًا على تقدمهم الأكاديمي، وخاصة في المواد الأساسية. يتم إثراء المنهج بصورة مناسبة من خلال توظيف البيئة المدرسية والاهتمام بالمرافق المدرسية، كما تتم تنمية روح المواطنة وغرس الانتماء للوطن من خلال بعض الأنشطة اللاصفية، إلاّ إن البرامج التي تعزّز فهم الطالب حقوقه وواجباته باعتباره جزءاً من المجتمع لم تكن بالمستوى نفسه. تقدم المدرسة عدداً محدوداً من الأنشطة اللاصفية؛ ممّا حدّ من أثرها في تعزيز سلوكيات الطلاب وإثراء خبراتهم بصورة كافية.

برامج المساندة والإرشاد المقدمة للطلاب غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين للاستقرار في المدرسة بصورة مناسبة. كما تهيئ طلاب الصف الثالث الإعدادي للمرحلة الثانوية من خلال برامج التوجيه المهني، إلا إنه لا يتم إكسابهم المهارات الحياتية اللازمة التي تعدهم للمرحلة التعليمية التالية بصورة ملائمة. تقوم المدرسة بتقييم وتلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب بشكل ملائم، بينما لا تتم تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب بصورة كافية من خلال الأنشطة المقدمة لهم أثناء الدروس. يقوم الإرشاد الاجتماعي بتقديم النصح والتوجيه والإرشاد وعمل بعض البرامج؛ الأمر الذي ساهم في الحدّ من بعض السلوكيات غير المرغوبة. تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم

أبنائهم في التحصيل الأكاديمي بصورة مناسبة. كما تقوم المدرسة بتقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة بصورة مرضية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تركز على الإنجاز، وانعكست بصورة محدودة على معظم جوانب العمل المدرسي، كما تمتلك المدرسة خطة استراتيجية ينتهي العمل بها في العام الحالي، بنيت على تشخيص واقع المدرسة في جميع مجالات العمل المدرسي، ولكنها لم تنعكس على الممارسات داخل الصفوف الدراسية بصورة ملائمة. وتقوم المدرسة أحياناً بالتقييم الذاتي لممارساتها التربوية وفعالياتها، ولكنها لا تتصف بالدقة، ولا تتم الاستفادة من نتائجه بصورة مناسبة. تلهم إدارة المدرسة منتسبيها، وتبث روح الحماس والدافعية فيهم من خلال توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بصورة مرضية. كما تقدم المدرسة بعض برامج رفع الكفاءة المهنية، إلا إنّ تلك البرامج لم تكن بالفاعلية الكافية؛ لتحسين عمليات التعليم والتعلم داخل الصفوف. تستخدم المدرسة مواردها ومرافقها المختلفة في تلبية الاحتياجات التعليمية لطلابها ومعلميها بصورة مناسبة، كما تتواصل مع أولياء الأمور والطلاب حسب الإمكانات، وقد استجابت المدرسة لبعض مقترحات الطلاب كتنظيم جدول الامتحانات.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطور غير ملائمة. لدى المدرسة خطة استراتيجية تمتد إلى مدى ثلاث سنوات، وينتهي العمل بها العام الحالي، إلاَّ إن ما تحقق من تحسّن في الأداء العام للمدرسة يبدو طفيفاً. كما أنّ المدرسة تواجه مجموعة من التحديات تتمثل في ضعف التقييم الذاتي، وغياب آليات المتابعة والمراقبة الفاعلة للخطة والبرامج، وعدم وجود آليات واضحة لقياس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمين؛ مما أثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب في السنوات الماضية. كما أنّ عدم ثبات القيادة العليا في المدرسة خلال العامين الماضيين، علاوة على عدم فاعلية البرامج المقدمة للطلاب الذين لغتهم الأم غير اللغة العربية، والذين يمثلون أكثر من 15% من طلاب المدرسة، كلها عوامل تبرز عدم قدرة المدرسة على التحسن والتطور بدون مساندة خارجية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- برامج التهيئة
- تعزيز المواطنة
- توظيف البيئة المدرسية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية
- برامج رفع الكفاءة المهنية
- التقويم بفاعلية والاستفادة من نتائجه
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- الأنشطة اللاصفية
- التعلم التعاوني
- سلوكيات الطلاب
- المساندة المقدمة للطلاب، وخصوصا للذين لغتهم الأم غير اللغة العربية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توفير دعم ومساندة خارجيين للمدرسة؛ للوقوف على أبرز التحديات والمساهمة في تحسين مستوى الأداء.

- بناء خطة استراتيجية محددة الأهداف والإجراءات تُبنى على نتائج التقييم الذاتي بمؤشرات أداء واضحة ودقيقة، وتركز على الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب.

- تنمية السلوكيات الإيجابية وتطويرها، وزيادة الوعي لدى الطلاب داخل الصفوف وخارجها.

- توظيف برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة تضمن تطوير أداء المعلمين، ومتابعة أثرها في رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
  - إكساب المهارات الأساسية للطلاب
  - تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معا والتعلم من بعضهم البعض.

- استخدام التقويم بفاعلية والاستفادة من نتائجه في التخطيط للدروس.

- تفعيل الأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تعزز خبرات الطلاب وتنمية ثقتهم بأنفسهم.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم